

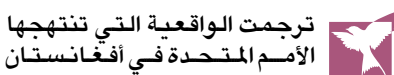
فيما كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يواصل تحميل أميركا وحلفائها مسؤولية التهديدات التي تواجهها المنطقة جراء الانسحاب المتسرع من أفغانستان، دعت الأمم المتحدة إلى عدم توقع إمكانية أن تكون لديها قدرة على الوساطة مع حركة طالبان لتأليف حكومة شاملة

أفغانستان

الأمم المتحدة تتبنى الواقعية مع طالبان

الحركة تطالب العالم بالاعتراف بحكومتها

كابل - العربي الجديد



ترجمت الواقعية التي تنتهجها الأمم المتحدة في أفغانستان في مؤشرين، الأول اللقاء الذي عقده وزير الداخلية في حكومة «طالبان» الملا سراج الدين حقاني، الذي لا يزال اسمه على القائمة السوداء لمجلس الأمن والمطلوب أميركياً، مع مسؤولين في الأمم المتحدة، ودفاع الأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس عن دور المنظمة في البلاد، معتبراً بعجزها عن التوسط مع حركة طالبان لتشكيل حكومة أكثر شمولية.

ووصفه الداعين لهذا الأمر بأنهم وهمون ويبدو أن حديث الأمم المتحدة مع «طالبان» فتح شهيتها من أجل الحصول على اعتراف دولي بحكومتها، وطالبت أيضاً برفع العقوبات الأسمية عن قادتها. وفي إطار محاولات الأمم المتحدة لواصل العمل على الأرض الأفغانية، بحث وزير الداخلية في

حكومة «طالبان» الملا سراج الدين حقاني، الذي لا يزال اسمه على القائمة السوداء لمجلس الأمن، مع وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن جيليس مينشود، والمبعوثة الأسمية إلى أفغانستان ديبرا ليونز، أمس الخميس، الوضع في البلاد وأنشطة الأمم المتحدة.

وقال الناطق باسم «طالبان» ووكيل وزارة الثقافة والإعلام، ذبيح الله مجاهد، أمس الخميس إن حقاني طمأن المسؤول الأممي بشأن المساعدات الدولية، وتعهّد بالقضاء على كل التهديدات الأمنية المعوّقة لها، مشيداً بدور الأمم المتحدة في مساعدة الأفغان وطالب حقاني الوفد الأممي الاعتراف بحكومة «طالبان» وإنهاء القائمة السوداء لقيادات الحركة، بالإضافة إلى رفع العقوبات عن الحركة. موضحاً أن «العمل المشترك مع العالم يتطلب الاعتراف بحكومة طالبان كجهة رسمية، وبناء أجواء الثقة، كما طلب رفع التجميد عن الأموال، وتطبيق بنود اتفاق الوحة، مشدداً على أن «طالبان» ملتزمة من طرفها بالاتفاق، ونوجه رسالة إلى العالم مفادها أنها تريد علاقة احترام متبادل مع الجميع ونقل مجاهد، في البيان، عن ميتشود إعرابه عن ثقته وأطمئنائه، وإشارة إلى أن الأمم المتحدة ستحمل جهوداً مضاعفة لإنهاء القائمة السوداء، وأعا بتقديم مساعدات في جوانب مختلفة، مشيراً إلى أن الأمن استتب مع تولي «طالبان» للحكم، وبدأت المساعدات

تتجه إلى أفغانستان جواً وبراً، بعد أن كانت متوقفة لعشر سنوات. وقال غوتيريس، في مقابلة أمس الأول مع وكالة «رويترز»، بعد نحو شهر من سيطرة «طالبان» على أفغانستان عما إذا كان يشعر بالضغط لمساعدة البلد في محنته: «أعتقد أن ثمة توقعات لمساعدات بالغة عددهم 36 مليون سكان أفغانستان البالغ عددهم 36 مليون نسمة، وكان نصف السكان يعتمدون على المساعدات حتى قبل سيطرة الحركة على كابل. ومن المتوقع أن يزيد ذلك العدد فيما يبدو بسبب الخسائر ونقص السلع الأساسية، فيما حذر برنامج الأغذية العالمي

لكل القوات والأموال. حل المشكلات التي لم يتمكنوا من حلها خلال عقدين فهو وهم». وأعلن غوتيريس أن الأمم المتحدة ستقبل شكوى طالبان بتشكيل حكومة أكثر شمولاً مما كانت عليه قبل 20 عاماً، لكنه أشار إلى أن الأمم المتحدة ليس لديها قدرة على موقعها كمظلمة دولية موجودة هناك لدعم الشعب الأفغاني». وقال: «لا ننتظرو المساعدة حتى قبل سيطرة الحركة على كابل. ومن المتوقع أن يزيد ذلك العدد فيما يبدو بسبب الخسائر ونقص السلع الأساسية، فيما حذر برنامج الأغذية العالمي



غوتيريس، وهم منه يفكر بحدوثنا على حل مشكلات أفغانستان (Getty)

الدوحة، في حوار بثته التلفزيون الوطني، مساء أمس الأول، إن «التنسيق والتوحد في صفوف طالبان لا يوجدان حتى بين أفراد الأسرة الواحدة. بالتالي أرفض بشدة وجود أي نوع من الخلافات بين قيادات طالبان، وأطمئن الشعب الأفغاني أن حركة طالبان، كما كان يبدونها في السابق، هي متماسكة موحدة». وفي السياق، قال عضو المكتب السياسي لـ «طالبان» أنس حقاني، في تسجيل مصور، إن ما وُجِته بعض وسائل الإعلام عن وقوع خلافات بين الملا برادر وبين «شبكة حقاني» هو «شائعات كاذبة»، وطمأن حقاني، وهو شقيق زعيم «شبكة حقاني»، الشعب إلى أن «طالبان لا ولن تحارب من أجل المصالح الشخصية والمناصب، إذ إن وراء الحركة عقيدة وقرآناً، ولا يمكن وقوع أي نوع من الخلافات».

وفي السياق، توقع عضو المكتب السياسي لـ «طالبان»، أنس حقاني، لقناة «الجزيرة» أمس الخميس، أن تكون ألمانيا أول دولة تعيد فتح سفارتها في أفغانستان. يشار إلى أن المستشارية الألمانية أنحلت ميركل كاتت قالت، في 25 أغسطس/ آب الماضي، إنه من الضروري أن يواصل الجتصع الدولي «الحوار مع طالبان»، وذلك للحفاظ على المكاسب التي تحققت في أفغانستان منذ نشر قوات حلف شمال الأطلسي، لكنها أكدت رفضها لأي اتفاقات أو تفاهمات غير مشروعة مع الحركة.

من جهة ثانية، وأصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هجومه على واشنطن وحلفائها، معتبراً أن انسحاب القوات الغربية من أفغانستان كان «متسرعاً» باقلاً تقدير، ما شكل تهديداً للمنطقة. وقال بوتين، الذي يخضع للعزل الذاتي بسبب مخالطته مصاباً بفيروس كورونا، في كلمته عبر نظام الفيديو كونفرانس بقمّة منظمة معاهدة الأمن الجماعي، التي تعتمد إجراء مشاورات كبيرة في منطقة أفغانستان الشهر المقبل، إن الوضع في منطقة

مسؤولية المنظمة وعلى الحدود الخارجية للدول الأعضاء «ليس غير مستقر فقط، وإنما يحمل في طياته تحديات حقيقية حادة ومخاطر لأمن بلداننا». وأضاف:

«بعد الانسحاب المتسرع، على أقل تقدير، من جهة ثانية، نفت الحركة مجدداً، وعلى سأن أكثر من مسؤول فيها، وجود أي نوع من الخلافات في صفوفها، وتحديدا بين الحركة الأم، وبين «شبكة حقاني» «طالبان». الحركة الأم، وهي «شبكة حقاني» الموالية لها والتي يتزعمها الملا سراج الدين حقاني، وقال نائب رئيس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال، الملا عبد الحفيظ برادر، وهو رئيس المكتب السياسي لـ «طالبان» في

أن المساعدات الإنسانية يجب أن تستخدم اداة للمساعدة في إقناع «طالبان» باحترام الحقوق الأساسية، ومنها حقوق النساء والفتيات. «بعد الانسحاب المتسرع، على أقل تقدير، من جهة ثانية، نفت الحركة مجدداً، وعلى سأن أكثر من مسؤول فيها، وجود أي نوع من الخلافات في صفوفها، وتحديدا بين الحركة الأم، وبين «شبكة حقاني» «طالبان». الحركة الأم، وهي «شبكة حقاني» الموالية لها والتي يتزعمها الملا سراج الدين حقاني، وقال نائب رئيس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال، الملا عبد الحفيظ برادر، وهو رئيس المكتب السياسي لـ «طالبان» في

الحدث

النظام السوري يضغط لاستعادة «أم 4»

«الوطن»: تفاهات روسية أميركية لإعادة

افتتاح «أم 4»

استعادة الحركة التجارية على طريق «أم 4»

ويعد الطريق «أم 4» من أبرز الطرق الحيوية في سورية، وهو ما يفرض إصرار النظام والروس على السيطرة عليه من خلال دفع فصائل المعارضة السورية شمالاً لكيلومترات عدة. ويبدأ «أم 4» من مدينة اللاذقية، كبرى مدن الساحل السوري غربي البلاد، ثم يخترق ريف اللاذقية الشمالي الشرقي وصولاً إلى مدينة جسر الشغور في ريف إدلب الغربي، ثم يمر بقرية فريكة قطعاً ريف إدلب الجنوبي حيث يمر بالقرب من مدينة أريحا. وفي مدينة سراقب في ريف إدلب الشرقي، التي يسيطر عليها النظام في الربيع الأول من العام الفائت، يلتقي طريق «أم 4» مع طريق «أم 5» (دمشق حلب) التي من مدينة حماة، ويشكلان طريقاً واحداً باتجاه مدينة حلب، كبرى مدن الشمال السوري. ويتجه الطريق «أم 4» من مدينة حلب إلى مدينة الباب في ريف حلب الشمالي الشرقي، ومن ثم إلى مدينتي كبرى المدن في ريف حلب، حيث يمر بالقرب منها ويقطع نهر الفرات عبر قرية قوزاق، ليدخل منطقة شرقي نهر الفرات، وصولاً إلى محافظة الحسكة في أقصى الشمال الشرقي من سورية.

وفي السياق، قال الباحث الاقتصادي في مركز «جسور» للدراسات، خالد تركاوي، في حديث مع «العربي الجديد»، إن الطريق الدولي «أم 4» هو «أهم الطرق في سورية»، مضيفاً: «كان يُستخدَم في النقل وربط المحافظات ببعضها البعض»، وأشار إلى أن «استعادة الحركة عليه، تنشط الحركة التجارية في مجمل المناطق السورية». غير أن تركاوي رأى أن «إنعاش اقتصاد النظام يحتاج إلى ما هو أهم من الطرق». ولا تزال فصائل المعارضة السورية تنشط على العديد من البلدات جنوب الطريق «أم 4»، أبرزها وفق مصادر محلية: فريكة، إنشعرب، الناجية، أريحا، معربليت، كفلرثا،

استعداداتها لشن عملية عسكرية محتملة في ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الغربي لطر فصائل المعارضة من جنوب الطريق «أم 4»، تمهيداً لفتحها أمام حركة المرور والتراخيص «لتفاهات روسية أميركية»، وأكدت الصحفية أنه «ستوضع الخطوط العريضة لهذه التفاهات التي تصب في خدمة البرية الروسية لحل مسددة في المنطقة، بعيداً عن الإخذة بالتوسعة للنظام التركي»، في اجتماع عقد في جنيف بين مسؤول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجلس الأمن الأميركي، بريت ماتغورك، ونائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فردينشتين، والمبعوث الروسي إلى سورية، ألكسندر لافرتنيتش. ويأتي لتلوج النظام بعملية عسكرية في شمال غربي سورية بعد أن حشد أخيراً الجنوب السوري، من خلال اتصالات تسوية جديدة هناك وتحديدًا في محافظة درعا، سمحت له بصرف قوته العسكرية باتجاه محافظة إدلب، ووصلت في الأيام الأخيرة تعزيزات لقوات النظام و«مليشيات محلية وعلانية تتبع للحائب الإيراني إلى محاور التماس مع فصائل المعارضة في إدلب، في تمهيد كما يبدو لبدء عمل عسكري في حال عدم التوصل لتفاهات بين الروس والأتراك

عاد النظام السوري للتوحيج مجدداً بشأن عملية عسكرية في ادلب لاستعادة الطريق الدولي حلب اللاذقية «أم 4»، فيما بدأت وسائل إعلامه ترّوِّج لاستعدادات في هذا الإطار

أमित العاصي

تشير المعطيات الميدانية إلى أن قوات النظام السوري يصدد القيام بعمل عسكري واسع النطاق لطر فصائل المعارضة السورية من مناطق تسيطر عليها جنوب الطريق الدولي حلب اللاذقية المعروف بـ «أم 4»، في خطوة باتجاه استعادة الحركة التجارية على هذا الطريق الحيوي، والتي باتت اليوم أولوية لدى النظام وحلفائه.

وذكرت صحيفة «الوطن» التابعة للنظام، أمس الخميس، أن قوات الأخير استكملت



جندي تركي على طريق «أم 4» (تصوّر حازم حذور/فرانس برس)

شرقاً غرباً

تايوان تخطط لزيادة ضخمة بإنفاقها العسكري

اقترحت وزارة الدفاع التايوانية، أمس الخميس، زيادة الإنفاق الدفاعي 240 مليار دولار تايواني (8,69 مليار دولار أميركي) على مدى السنوات الخمس المقبلة، بما يشمل الإنفاق على صواريخ جديدة، في الوقت الذي أكدت فيه على الحاجة العاجلة لتطوير الأسلحة في مواجهة «تهديد خطير» من الصين، وقالت الوزارة، في بيان، إن شراءها تشمل صواريخ «كروز» وسفناً حربية.

(رويترز)

كوريا الشمالية أطلقت «بنجاح» صاروخين من قطر

أعلنت بيونغ يانغ، بحسب وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية أمس الخميس، أنها أطلقت بنجاح صاروخين بالستين من قطر أمس الأول، مشيرة إلى أنها تواصل تعزيز دفاعاتها، موضحة أن الصواريخ أصابت بدقة هدفاً بحرياً على بعد 800 كيلومتر. وقال السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة نيكولا دو ريفيير، أمس الأول، إن أعضاء مجلس الأمن «اجتمعوا» بعد اجتماع مغلق، على إدانة التجربة الصاروخية، وأضاف أنه «تهديد كبير للأمن والسلام لأنه أنتهك واضح لقرارات مجلس الأمن».

(الفرانس برس، جفرانس برس)

بلغاريا تنظم انتخابات تشريعية مبكرة

حدد الرئيس البلغاري رومين راديف، أمس الخميس، 14 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، موعداً لإجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، بالتزامن مع الانتخابات الرئاسية. يأتي ذلك بعد حل راديف للبرلمان، إثر فشل مساعي تشكيل حكومة ائتلافية نتجة الانتخابات في 11 يوليو/ تموز الماضي.

(الأنصار)

تقدير ووقف

برنامج سياسي أسبوعي يعتمد على حوار بين نخبة من الأكاديميين في شتى التخصصات يناقشون أبرز قضايا الساعة بقراءة معمقة للواقع واستشراف علمي لمستقبل تلك القضايا

الأحد 22:00 بتوقيت القدس 19:00 بتوقيت GMT

سؤال صات | 11310 V
مدار نايل صات | 10727 H
10974 H
جوت نيوز | 12520 V

alaraby.com
التلفزيون العربي
Araby Television

11310 V | سؤال صات
10727 H | مدار نايل صات
10974 H
12520 V | جوت نيوز

طوق نجاة

الجمعة الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج اجتماعي حوارى أسبوعي، يناقش الظواهر الاجتماعية التي يعايشها السوريون في الداخل وفي دول اللجوء، ويركّز على المواضيع والحالات المثيرة للجدل والتي تشغل الشارع السوري، بهدف توسيع هامش الحريات العامة وتعريف أفراد المجتمع السوري بحقوقهم.

طوق نجاة

الجمعة الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج اجتماعي حوارى أسبوعي، يناقش الظواهر الاجتماعية التي يعايشها السوريون في الداخل وفي دول اللجوء، ويركّز على المواضيع والحالات المثيرة للجدل والتي تشغل الشارع السوري، بهدف توسيع هامش الحريات العامة وتعريف أفراد المجتمع السوري بحقوقهم.

سؤال صات | 11310 V
مدار نايل صات | 10727 H
10974 H
جوت نيوز | 12520 V

alaraby.com
التلفزيون العربي
Araby Television

11310 V | سؤال صات
10727 H | مدار نايل صات
10974 H
12520 V | جوت نيوز

سياسة

سقط «المجلس الانتقالي الجنوبي» في اليمن، أمام امتحان الشارع الغاضب من تردي الأوضاع المعيشية، ما جعله يحرف الانتظار عن فشلِه في عدن، بإعلان حال الطوارئ، التي تمهد لقمع المحتجّين

احتجاجات عدن «الانتقالي» الجنوبِي» يستقط امتحان الشارع

الحكومة مسؤولة تردي الأوضاع، ويلوِّح بشكل منكر باتخاذ إجراءات أحادية. ومع تجاهل الحكومة لوعده، وجد «الانتقالي» نفسه في مرمى العاصفة الشعبية، وهدفاً لمتخسف الأسبوع الحالي، بالرحيل، وتعيداً إلى محافظة الضالع شهيدتها محافظة حضرموت، شر في البلاد،

أخيراً، تنديداً بالأوضاع المعيشية المتدهورة وانهيار الريال اليمني، مخذراً من عواقب وخيمة في حال التصادم مع الجماهير. لكنّ عندما هبّت رياح الانتفاضة الشعبية في معقله عدن، استخدم «الانتقالي الجنوبي» القوة المفرطة من رصاص حي ومداهمات لِمنازل ناشطين، قبل أن يتوجّع بإجراءاته القمعية بإعلان «حال الطوارئ» اعتباراً من مساء أول من أمس الأربعاء، امبر العكس سريعاً على الأوضاع على الأرض، إذ أكدت مصادر محلية لـ«العربي الجديد»؛ أمس الخميس، أنّ هوةً تنسيباً ضد سوارع المدينة عدداً إعلان حالة الطوارئ، حيث شوهدت دوريات مكثفة للقوات المدعومة إماراتياً في الشوارع كافة، وتحديدًا في مديرية كريتر، التي شهدت مواجهات دامية الأربعاء، أما بتطبيق حظر تجول جزئي اعتباراً من مساء أمس الخميس، وذلك عدّة مقلد متظاهر في الاحتجاجات الشعبية، وتكر مصدر محلي لـ«العربي الجديد»؛ أنّ القرار الذي اتخذته سلطات حضرموت حذر حظر التجول من السادسة مساء وحتى السادسة صباحاً، خلافاً للقرار الصادر عن المجلس الانتقالي الجنوبي الذي لم يحدد أي إوقات زمنية لسريان الحظر في عدن.

والعرض والرجيل القسري لرئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك من العاصمة المؤقتة عدن، جزءاً اقتحام عناصر انفصالية قاصر مهامتيق الرئاسة منخسف سارس/ آذار الماضي، وجد المجلس الانتقالي اليمني نفسه في منازح حقيقي، حيث يُظلم المجلس الأول أمام الشارع الجنوبي بحدن، فيما انت اليه الأوضاع من انهيار غير مسبوق للخدمات العامة وللعلة الوطنية، إلا أن المجلس، الذي يشارك في حكومة الخاضعة لخمسة حُفائب ووزارة، بقي كعادته، يحفل

مناخه

الحوثيين يصعدون في شبوة وأبين



يهدد الحوثيون منابع النفط والغاز في شبوة (محمد جويس/فرانس برس)

عدداً من مديرية الصومعة بالبعضاء، بعد معارك عنيفة مع الوية سلفية وقوات حومية، أسفرت عن أكثر من 50 قتيلًا، وفقًا لخصار عسكرية وسيطرة الجماعة، أول من أمس، على مركز المدربين، آخر معازل القوات الحكومية في البعضاء، وأكد مصدر حكومي لكاتبه «الأضول». إنّ تقدم الحوثيين جاء بسبب قلة الدعم والإسناد الذي يبغاني منه الجيش الوطني».
وبدأت الخصال فيما يقوم المبعوث الأممي الكبير من جبهة شقرة بإتجاه الحدود الإيرانية الرابطة بين أبين والبعضاء، بهدف التصدي لوقوات عسكرية جديدة ضمن جيش شوبة بقبوات عسكرية جديدة ضمن جيشان. وكانت جماعة الحوثيين قد حققت مكاسب

التمدد نحو حقول النفط والغاز في شبوة وحضرموت ومع استحالة الخرابه في المعارك المحتملة التي تندلع في حال هاجم الحوثيون شبوة، كونها خاضعة بالكامل للقوات الحكومية، أكد مراقبون، منهم الباحث اليمني عبد الناصر البعالي، أن «لا هدف من وراء تسويق تلك الشعارات، من قبل الانتقالي الجنوبي، سوى إلهاء الرأي العام الجنوبي عن هدف المجلس الرئيسي المتمثل بقمع الاحتجاجات»، وأوضح المودع في حديث لـ«العربي الجديد»؛ أن «الجلس الانتقالي جهة متفرقة غير شرعية، ما يعني أنه لا يمتلك الشرعية لإعلان حال الطوارئ» لافتاً إلى أن المجلس بهذا الإعلان «يريد قمع حركات الاحتجاجات الموجهة ضده، وهو يحاول سرد ميراث مختلفة لإعلان الطوارئ، وعلى رأسها «الغزو الحوثي الجديد على الجنوبي»، وفي إشارة إلى المخاسن التي حققها جماعة الحوثيين في مديرية الصومعة بالبعضاء، وفي تخوم محافظة شبوة، فضلاً «عما يواجهه الشعب الجنوبي وعن من تاجر لا يقل خطورة عن مليشيات الحوثي»، ومن خلال عناوين كبيرة سعى إلى خنثيها إلى كسب التعاطف الشعبي الذي بدأ يفقد خلال الفترة الأخيرة، دعا الزبيدي إلى «رفع حالة الاستنفار فادعاً عن الأرض حديث لـ«العربي الجديد»؛ إلى أن الاحتمال الشاسي وهو الأضر، يتمثل في اتخاذ التطورات الأخيرة كغطاء لقمع الاحتجاجات الشعبية، أما السيناريو الثالث، فيمكن في التمدد نحو أبين وشبوة»، بذريعة التصدي للحوثي.

كيف تحرك الشارع الجنوبي؟

استنفدت الحكومة اليمنية والانصاليون كافة الإسلحة في معركة قصف العظالم الدارة بينهما منذ مطلع العام الحالي، وبعد



تعزف عدن بالزمام ملد سوات (صالح الحميد)/فرانس برس)

استناد أفاق التفاهات السلمية لتفتيح ما تبقى من اتفاق الرياض الهش بما يؤدي للسماح بعودة رئيس الوزراء إلى عدن، باتت شوارع المدن الجنوبية مسرحاً للفتوى الحكومية، أكد مراقبون، منهم الباحث اليمني عبد الناصر البعالي، أن «لا هدف من وراء تسويق تلك الشعارات، من قبل الانتقالي الجنوبي، سوى إلهاء الرأي العام الجنوبي عن هدف المجلس الرئيسي المتمثل بقمع الاحتجاجات»، وأوضح المودع في حديث لـ«العربي الجديد»؛ أن «الجلس الانتقالي جهة متفرقة غير شرعية، ما يعني أنه لا يمتلك الشرعية لإعلان حال الطوارئ» لافتاً إلى أن المجلس بهذا الإعلان «يريد قمع حركات الاحتجاجات الموجهة ضده، وهو يحاول سرد ميراث مختلفة لإعلان الطوارئ، وعلى رأسها «الغزو الحوثي الجديد على الجنوبي»، وفي إشارة إلى المخاسن التي حققها جماعة الحوثيين في مديرية الصومعة بالبعضاء، وفي تخوم محافظة شبوة، فضلاً «عما يواجهه الشعب الجنوبي وعن من تاجر لا يقل خطورة عن مليشيات الحوثي»، ومن خلال عناوين كبيرة سعى إلى خنثيها إلى كسب التعاطف الشعبي الذي بدأ يفقد خلال الفترة الأخيرة، دعا الزبيدي إلى «رفع حالة الاستنفار فادعاً عن الأرض حديث لـ«العربي الجديد»؛ إلى أن الاحتمال الشاسي وهو الأضر، يتمثل في اتخاذ التطورات الأخيرة كغطاء لقمع الاحتجاجات الشعبية، أما السيناريو الثالث، فيمكن في التمدد نحو أبين وشبوة»، بذريعة التصدي للحوثي.

وكما نجحت وسائل الضغط السابتية في إعادة تعافي الريال من 900 أمام الدولار المحتمل بقمع الاحتجاجات، يفتح شباب أمام احتمالات عديدة، ومسارات يتولى المجلس البدء في اتخاذها، على رأسها «الهرب من اليمن» واقع عن وتصدير المشاكل نحو المحافظات الأخرى»، مستغلاً غياب الحكومة وقفل السلطات المحلية في حضرموت أو عدن، مهد بإشارة نقمة شعبية ضد طرف آخر، وعلى الرغم من أنّ الضرون يشمل كافة القاطنات في المدن الخاضعة للحكومة الشرعية، إلا أنه كان من اللائق أن يعض الشعبني لا يزال محصوراً في مدينتي عدن والضالع، فضلاً عن تظاهره بنجمة شهدتها محافظة أرخبيل سطرى.

وأكدت مصادر محلية في عدن، لـ«العربي الجديد»؛ أن التظاهرات التي شهدتها عدن كانت عفوية بشكل تام، حيث ضافت كافة الأوضاع المعيشية بالمواطين بعد بلوغ فترات اقتناع التيار الكبريائي أكثر من

إخاءه

الصلاحيات بيد الوزير لا المجالس

قانون الإدارة المحلية الأردني

يرب مراقبون في الأردن أنّ قانون الإدارة المحلية الجديد، لا يلبّي طموحات الناس، ويتنقص من حقهم في المشاركة با اتخاذ القرار

عقاب. انور الزبيات

في خطوة لا تتناسب مع تحديت المنظومة السياسية في الأردن، سلب قانون الإدارة المحلية الجديد لسنة 2021 (البلديات واللامركزية)، الذي أقر نهاية أغسطس/أب الماضي من قبل مجلس الأمة بشقيه الأعيان والنواب، جزءاً كبيراً من حقوق المواطنين بصناعة القرار، وأعادها إلى النظام البيروقراطي من جديد، مع خروج القانون مترزعا من الدم السياسي، بما يسجل تراجعاً إلى الخلف في الطريق الديمقراطي وحق المواطنين في اتخاذ القرار.

واعتبر القانون جميع مجالس المحافظات مُنحلة من تاريخ نشر القانون بالجريدة الرسمية، مع تشكيل لجان مؤقتة لتعين إجراء الانتخابات المحلية، وذلك لمعالجة الفراغ الواقع، إذ إنه لا توجد جهة لتحل محل مجالس المحافظات التي انتهت ولايتها القانونية في 23 أغسطس الماضي. ومع ذلك، فإنّ غياب أيّ إقتحات خالية التظاهرات والقطاعات التي تخضعت عن اتفاق الرياض، أواخر العام الماضي، عندما تمّ استخدام ما بات يطلق عليها بـ«حرب الخدمات» مصدر إعلامي في عدن، طلب عدم الكشف عن هويته، في حديث لـ«العربي الجديد»؛ عدم استمثار التظاهرات بعد إعلان حال الطوارئ نظراً للقمع الحاصل منذ مساء الأربعاء، وأصدر مصدر في الحكومة العشرات في مديرية كريتر.

إلى ذلك، استطلعت بعض الوكات الجنوبية الأحداث الأخيرة لتلنيل من المجلس الانتقالي، حيث اعتبر «الحراك الثوري» الذي يتزعمه الزعيم الانفصالي حسن باعوم، ما يحدث بأنه «نتيجة حتمية لسلطة طويلة من القفل الإبري التي في أهم المحافظات المركزية»، لافتاً إلى أن «الاحتقان الشعبي الذي يجوب شوارع عدن وحضرموت، صبغ على أن تجاوزه والتفويض عليه، أو شلطيته، كما جرت العادة»؛ ودعا «الحراك الثوري» في بيان صحافي، الأطراف الحاكمة للجنوب، إلى «قراءة المشهد بعقلانية واحترام هذه الأحداث ضمن الممكن، بعيداً عن لغة القمع والعنف وتضييق مساحات الحرية أكثر فأكثر»؛ مخذراً من أن العنجات القمعية «ستؤدي إلى مزيد من الغضب والنتائج الكارثية التي لا تعود بالفائدة على أحد».

تقرير

العراق: تجدد محاولات تعطيل الحكومة الإلكترونية

تحاول جهات سياسية وحرزية في العراق عرقلة المصّب بمشروع الحكومة الإلكترونية الذي أقر منذ عام 2014

يخداد. براء الشربع

بواجه مشروع الحكومة الإلكترونية في العراق مشاكل غير تلك الفنية المتعلقة بضعف البنية التحتية الحكومية والوقوف في الطوارئ لساعات طويلة، واضطرارهم للسفر من محافظة إلى أخرى، وفتح مبالغ مالية على شكل رشا للموظفين والمسؤولين مسؤولو عراقي يحاولون إضفاء غمارة تسيير الوثائق الرسمية، وإيقان ضحايا على وجه التحديد، باتت أبرز ما يؤرق الحكومة وسيبب إزمات سياسية مختلفة بين وقت وآخر، كذلك، فإن سعي الحكومة للتضييق على عمليات الفساد المالي والتزوير، من بين الأسباب التي تدعوا لاعتماد مشروع الحكومة الإلكترونية.

من جهة، اعتبر مسؤول حكومي عراقي في بغداد، في اتصال هاتفية مع «العربي الجديد»؛ أن مشروع الحكومة الإلكترونية في العراق يشهد أهدأ أهم الإصلاحات والمصارف والبخوص، وصولاً إلى المدارس والجامعات التي اضطرت لإغلاق مرات عدة

شرفاً خرباً

لبنان: مذكرة توقيف بحق وزير سابق

أصدر القاضي طارق البيطار، بحرق العدلّي بانتحار مرفا بيروت الذي وقع في 4 أغسطس/ آب عام 2020، مذكرة توقيف غيابية لرئيس البلدية، خاصة أن القانون يؤكد أن البلديات مستقلة ماليًا وإداريًا»، ويحسب الجايبا، فقد «رسخ القانون السلطة بيد الوزير، ليصبح وزير الإدارة المحلية رئيس البلديات الأوحّد في البلاد»، مشيرة إلى أن القانون «دمج بين مجالس البلديات ومجالس المحافظات، والأصل أن مجالس المحافظة مختلفة عن البلدية، وصلاحيات ونطاق عملها مرتبط بالمحافظة وبالتالي وزارة الداخلية»، وأضافت الجايبا أن «الأشخاص القاصين على صناعة القوانين، تنقصهم الإرادة الحقيقية لتحقيق اللامركزية، وبالتالي علينا ألا نتفاهل بأن يكون لدينا حكم لامركزي قبل عام 2034، وربما في ذلك الوقت لن يتحقق هذا الأمر أيضاً».

بدوره، رأى استاذ القانون في جامعة العلوم الإسلامية في الأردن، حمدي قبيلات، في حديث مع «العربي الجديد»؛ أن «القانوني الإدارة المحلية وأمانة عمّان بوصفهما الحالي، لا يلبيان الطموحات، وهناك ماخذ عليهما، إذ ما زال هناك إصرار حكومي على تعيين أمين عمان (عمدة العاصمة)، وثلث الأعضاء من قبل مجلس الوزراء، وهذا يتناقض من الديمقراطية على المستوى المحلي، ويشكك في قدرة السكان على اتخاذ القرار الصحيح، ويعني أن الحكومات تعارض الوصاية عليهم»، وتابع: «أما بلدية نواصية (في محافظة الطفيلة) السابتية، المهندسة بنا الجايبا، في حديث مع «العربي الجديد»؛ إن «القانون الجديد لا يلبّي الحد الأدنى من

الاحتجاجات الشعبية في الأردن، وهو يمتنع عن المشاركة في تشكيل مجالس المحافظات، للقانون نص على أن تتشكل المجالس من أعضاء منتخبين وآخرين معينين، وهو ما يعني انتقاصاً من فعل المشاركة السياسية».
ورأى قبيلات أن «القانونين فيهما هيمنة كبيرة من السلطة المرفوعة على السلطات المحلية، مما يضعف البعد السياسي لهذه المجالس، ويجعلها تابعة للإدارة المركزية، في الوقت الذي تعلن فيه الحكومة إعطاءً صلاحيات أوسع للسلطات المحلية»، وتابع: «الوزير يهبط على أكثرية الشعب، لا يحكم القانون، وهذا يتناقض من المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار».

الانضال) (الناشر

تواصلت أمس الخميس، للحموم الخائني على التوالي، عملية تسوية أوضاع «المطولين للنتام السوري في بلدة مزيريب بريف درعا الغربي، وقال الناشط محمد الشبلي لـ«العربي الجديد»؛ أن قوات النظام والشروط العسكرية الروسية وصلت أمس عمليات تفقيش المنازل في المزيريب بحثاً عن أسلحة وذخائر، بالتزامن مع استمرار اعتقال «السوية»، والتي شملت حتى الآن نحو 240 شخصاً من المسلحين المحليين و«المطولين للخدمة العسكرية في جيش النظام» (العربي الجديد)



الرئيس الصومالي يخدّ صلاحيات رئيس الحكومة



خجّد الرئيس الصومالي محمد عبدالله فرماج (الصورة)، أمس الخميس، مؤقتاً، الصلاحيات التنفيذية لرئيس الحكومة، محمد حسين روبلي، الذي يتولى مهام تنظيم الانتخابات التيابية والرئاسية في البلاد، تمهيداً لإبته بانتهاك الدستور، وذلك في فصل جديد من التوتر بين الرجلين. وقالت الرئاسة الصومالية في بيان إن الرئيس سرفي قرار الرئيس «بحق رئيس الوزراء إصدار قرارات تعين أو أبعاد مسؤولي الحكومة، إلى حين إجراء الانتخابات».

بدوره، اعتبر الخبير في الشأن السياسي العراقي، وعضو اللجنة الاستشارية في رئاسة البرلمان السابق محمد الربيعي، أن مشروع الحكومة الإلكترونية «على خلاف كل دول العالم، أهمية إتجاهه وتعلق أيضاً بجانب سياسي وليس فقط بجانب مشروع خصوصاً من الجهات المتخضرة منه»، موضحاً في حديث مع «العربي الجديد»؛ أن «الحكومة الإلكترونية تعني السيطرة على المناقح الحدودية والجمارك وورارات العراق والضرائب».

سبوره، اعتبر الخبير في الشأن السياسي العراقي، وعضو اللجنة الاستشارية في رئاسة البرلمان السابق محمد الربيعي، أن مشروع الحكومة الإلكترونية «على خلاف كل دول العالم، أهمية إتجاهه وتعلق أيضاً بجانب سياسي وليس فقط بجانب مشروع خصوصاً من الجهات المتخضرة منه»، موضحاً في حديث مع «العربي الجديد»؛ أن «الحكومة الإلكترونية ستنقطع الطريق ليس فقط على الجهات المرشحة من بلديات المحافظات الحربية التي تتم وقفاً وتكون عرضة للتزوير والتلاعب والإخفاء والتحايل، وهذه الجهات في العراق وأجزاء من بلادها تمتلك أسلحة، بل ستكون خارج النخ الدولة العراقية بعداً سيادياً أكبر، إذ يمكن لأي زعيم محلي مسلح أو سياسي، التحول إلى أي دائرة حكومية وإجراء أي معاملة مخالفة للقانون، الرمن بفعل السلطة والثوق، بينما في الحكومة الإلكترونية سيكون هذا الأمر لا تخبرني له دوابع إسلامية قبل بدء يوم الغفران».

(فرانس برس)

تسعم الحكومة للضيقة، على عمليات الفساد المالي والتزوير

سياسة

قضية

ينتخب الروس على مدى ثلاثة أيام، بدءاً من اليوم الجمعة، اعضاء الدوما، وبعد إقصاء المعارضة، تتركز الانظار على معرفة ما إذا كان حزب «روسيا الموحدة» سيحافظ على الاغلبية الدستورية

انتخابات الدوما بلا معارضة 9 ملايين

موسكو - **رامح القلوبى**



تطلق في عموم أنحاء روسيا، اليوم الجمعة، عملية التصويت في انتخابات مجلس الدوما الموحد» الحاكم، مع بقاء تساؤلات حول مدى قدرته على الحفاظ على الأغلبية الدستورية، وما إذا كان ستبسى لمرشحي المعارضة «غير النظامية» دخول البرلمان لكسر هيمنة الحزب الحاكم، بعدما تم إقصاء ملايين المعارضين من حقهم في المشاركة في الانتخابات بحسب تقارير عدة.

وقبل ساعات من بدء المارافون الانتخابي الذي يشمل انتخابات تشريعية. لكن أيضاً عشرات عمليات الاقتراع المحلية والإقليمية.

دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في كلمة له عبر الفيديو ليل الأربعاء، المواطنين الروس إلى المشاركة في انتخابات مجلس الدوما و«إبداء حس بالوطنية». قائلًا: «في

بوتين لت يزور الحزب الفائز

أكدت الرئاسة الروسية، أمس الخميس، أن الرئيس فلاديمير بوتين (الصورة) لا يخطط لزيارة مقر الحزب الذي سيقود فيه انتخابات مجلس



الدوما التي تنطلق اليوم الجمعة. وقال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، للصحافيين أمس، ردا على سؤال عما إذا كان الرئيس يخطط للتحديث إلى الحزب الفائز بعد إغلاق مراكز

الاقتراع: «من الواضح أنه لن يذهب للحزب ان يأتي إلى حزب روسيا الموحدة هذه المرة، حيث الآن لا توجد خطط ملموسة».

الحدث

عقدت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا، تحالفاً أمنياً غير مسبوق، يمنح دفعا قويا لإعادة الانتشار الاميركي في منطقة المحيطين الهندي والهادئ بمواجهة الصين. إلا أن فسح كانبيرا لعقد مع فرنسا، لتسليمها غواصات تقليدية، يشكل صفةا لطموحات باريس الاستراتيجية بالمنطقة



بالدرجة نفسها هي أن يصل إلى البرلمان أشخاص مسؤولون ونشطاء لهم مكانتهم، وقادرون على الوفاء بالكلية وتحقيق تفويضاتكم وعودهم، وتلبية امال المواطنين الروس».

ودعى 108 ملايين روسي إلى صناديق الاقتراع لانتخاب أعضاء مجلس النواب الـ450، وتشير أرقام لجنة الانتخابات المركزية الروسية إلى أن 8832 مرشحا يَخوضون انتخابات الدوما هذه المرة، أكثر من 3800 منهم وفق القوائم النسبية، بخوضون انتخابات الدوما هذه المرة، في كسر هيمنة «روسيا الموحدة» وقال كرابوخين في حديث مع «العربي الجديد»: «اعتقد أن فرص تاهل المعارضة إلى البرلمان ضئيلة، ولكنها عمرا مما كانت عليه أثناء انتخابات عام 2016. إلا أن احتمالات التزوير هذه المرة أعلى أيضاً بسبب واتاحت إعادة التصويت في الدوائر الفردية استمرار التصويت لمدة ثلاثة أيام، وتعذر منذ الانتخابات التشريعية في عام 2016، لدرروسيا الموحدة» تعززين سيطرته على البرلمان، إذ يكفي الحصول على الأغلبية البسيطة للفوز في هذا الإطار.

سبب التزيب

وبحسب آخر استطلاع اجراه «مركز عموم روسيا لدراسة الرأي العام» عشية انطلاق التصويت، فإن نسبة تأييد «روسيا الموحدة» بين من يعتزمون المشاركة في الانتخابات، تبلغ نحو 35 في المائة، ويليه الحزب الشيوعي بنسبة تأييد تبلغ 20,5 في المائة، ثم الحزب الليبرالي الديمقراطي بنسبة 8,5 في المائة، وتحالف الأحزاب اليسارية الثلاثة «روسيا العادلة - الوطنيون - من أجل الحقيقة» بنحو 7 في المائة. وجميع هذه الأحزاب ممثلة في البرلمان بتشكيلته الحالية، مشكلة حزب السلطة بالمفهوم الواسع، كونها لا تعارض الحزبين في أي من الملفات الحيوية. أما نسبة تأييد أي من الأحزاب غير الممثلة في التشكيله الحالية للدوما، فلا تتجاوز عتبة الـ١ في المائة المطلوبة

وفي السياق، قالت منظمة «غولوس» الروسية المستقلة لمراقبة الانتخابات، في تقرير، في 22 يونيو/حزيران الماضي، إن القيود القانونية التي فرضتها الحكومة في الفترة الأخيرة، حرمت ما لا يقل عن 9 ملايين روسي، أي حوالي 8 في المائة من السكان المؤهلين من حقهم في الترشح للانتخابات البرلمانية وأضافت أن دخول القانون الجديد



لجنة الانتخابات على مدى ثلاثة أيام (يوري كادوبونوف/فرانس برس)



لجنة الانتخابات على مدى ثلاثة أيام (يوري كادوبونوف/فرانس برس)

المتعلق بمناهضة التطرف «حيز التنفيذ، وتصنيف منظمة نافالني منطرفة، أدى إلى حرمان مئات الآلاف من المواطنين الناشطين سياسيا من المشاركة في الانتخابات، وقد يتعرضون للاستهداف في المستقبل القريب»، وتشير منظمة غلوبوس هنا إلى قانون وضعه بوتين في 4 يونيو لانتخابية يحظر على الأشخاص الموقوفين في أنشطة المنظمات المنطرفة المشاركة في الانتخابات على أي مستوى.

التصويت الذكي

ولمحد من سيطرته «روسيا الموحدة»

على البرلمان، دعا نافالني، وهو مؤسس «صندوق مكافحة الفساد»، مناصره، أول مرة إلى اقتناء أسلحة استراتيجة «التصويت الذكي» وتقوم على أساس دعم المرشح الذي ياتي في المرتبة الثانية والذي يعد الاطر قدرة على هزيمة مرشح قريب، وفعه بوتين في 4 يونيو لانتخابية.

وقال نافالني في رسالة نشرت على شبكات التواصل الاجتماعي: «منذ 2003، أي منذ حوالي 16 عاماً، لم يفر أي مرشح مستقل لانتخابات الدوما» وأعد انصار نافالني قوائم «التصويت الذكي» لدعم مرشحي الدوائر الفردية الأوفر حظًا للتقدم على

الاستعداد للهجمات الإعلامية

قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، في حديث للصحافيين أول من أمس الأربعاء، إن «الخرب سيواصل هجماته الإعلامية على روسيا مع حلول الانتخابات، وموسكو مستعدة لذلك»، وأضافت: «حتى نفهم ذلك تماماً، الهجمات ازدادت واشتدت في المجالات الإعلامية والسياسي، وستستمر، لكننا مستعدون لذلك»، وذكرت زاخاروفا، إن «حوالي 250 مراقبا من 50 دولة ومن 8 منظمات دولية، سيراقبون سير الانتخابات في روسيا».

عن التصويت. وفي حال نجاح التصويت الذكي، فإننا سنحصل على كتلة كبيرة للحزب الشيوعي الذي لا يعزى بوتين بيته وبين الحزب الحاكم. فصحيح أن الشيوعيين يدلون بتصريحات شديدة اللهجة في حدود المسوح به بين الحين والآخر، ولكنهم يعيدون في نهاية المطاف لدعم الكرملين».

وحول القضايا التي يركز عليها حزب «يابلوكو» أوضح كرابوخين أنه «ندعو إلى التحقيق في واقعة تسريح نافالني التي حدثت العام الماضي، والسماح بوجود وسائل إعلام حرة ومستقلة، والإفراج عن المعتقلين السياسيين».

وفي إطار حملته الانتخابية، أعد «يابلوكو» برنامجا انتخابيا جريئاً وصل إلى حد اقتراح تنظيم مؤتمر دولي لتسوية قضية شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا في عام 2014، حتى تكون للبلاد حدود معترف بها، ما زاد من انتقادات انصار الكرملين للحزب.

تحدي الأغلبية الدستورية

من جهة، اعتبر المدير العام مركز المعلومات السياسية في موسكو شركة استشارات متخصصة في التحليل السياسي والعلاقات العامة)، الكسي موخين، أن «الفرز الرئيسي للانتخابات الحالية، هو ما إذا كان روسيا الموحدة سيتمكن من الحفاظ على الأغلبية الدستورية (أي أكثر من ثلثي المقاعد في الدوما)». مقلًا في الوقت نفسه من فرص تاهل أحزاب المعارضة «غير النظامية» وقال موخين في حديث مع «العربي الجديد»: «هناك احتمال كبير أن يحافظ مجلس الدوما الحالي، إذ لديه 335 نائباً من اصل 450، إلا أنه يواجه تحدياً مستمراً في تشييته منذ الإعلان عن إصلاح رفع سن التقاعد في منتصف عام 2018، وهو ما زاد من رهانات المعارضة على كسر هيمنته في الانتخابات الحالية.

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

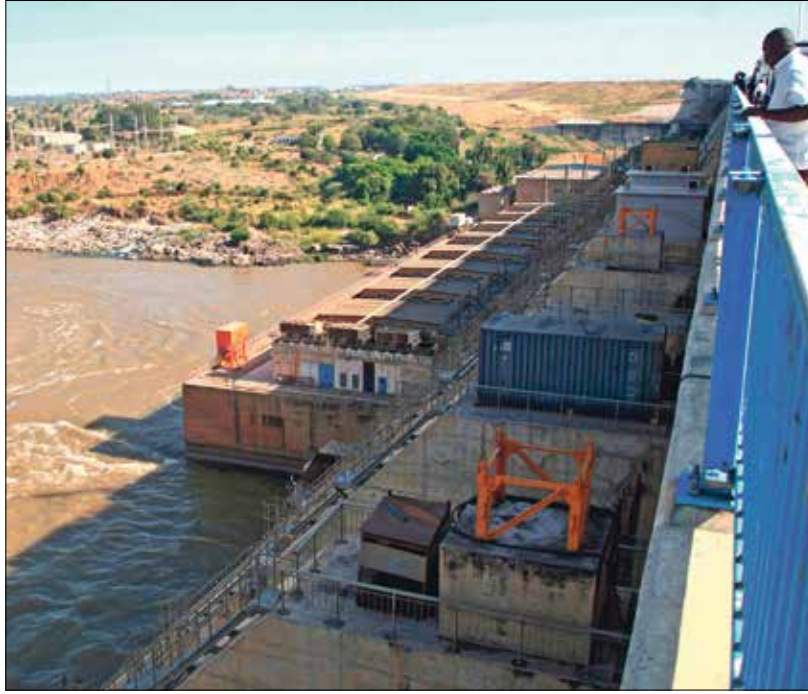
٨

٩

فشك مصر والسودان بتدويد القضية سد النهضة: مساعي لمفاوضات حاسمة قصيرة الأجل

ملزماً، واتفاق إعلان المبادئ الطريق الأمثل لحل الخلاف»، مشيرة إلى ترحيبها «باستئناف مفاوضات سد النهضة وفق مبدأ الاستخدام العادل لمياه النيل». وأعلنت وزارة الخارجية المصرية، في بيان، أن «صدور البيان يعكس الأهمية الخاصة التي يوليها أعضاء مجلس الأمن لقضية سد النهضة، وإدراكاً لأهمية احتواء تداعياتها السلبية على الأمن والسلم الدوليين، ولمسؤوليتهم عن تدارك أي تدهور في الأوضاع ناجم عن عدم إيلاء العناية اللازمة لها». من جانبها، أعربت وزارة الخارجية السودانية عن أملها في أن يدفع اعتماد بيان مجلس الأمن الدولي الدول الثلاث إلى استئناف التفاوض في أقرب الآجال، وفق منهجية جديدة وإرادة سياسية ملموسة، تحت رعاية الاتحاد الأفريقي».

وتتمسك القاهرة والخرطوم، خصوصاً بعد تجربة الملء الثاني الفاشلة والارتباك الذي طرأ على تشغيل بعض سدود السودان، بأن تخرج صيغة الاتفاق النهائي لقواعد الملء والتشغيل، بحسم وضع برنامج واضح ومسبق ومتفق عليه للملء المستمر والدائم للسد، والاتفاق على حجم التدفق اليومي من السد، والذي سيصل إلى سد الروصيرص بالسودان حتى لا تتأثر السلامة الإنشائية للأخير وباقي السدود السودانية. كما تتمسك بالاتفاق على حجم التدفق العام في فترات الجفاف والجفاف الممتد، والذي تقترح مصر أن يكون 37 مليار متر مكعب كرقم وسط بين ما تطالب به إثيوبيا وهو 32 ملياراً، وما كانت تطالب به مصر وهو 40 مليار متر مكعب، على أن يُترك الرقم الخاص بأوقات عدم الملء والرخاء لألية التنسيق بين الدول الثلاث، والاتفاق على معايير قياس امتلاء سد النهضة وسد السرج الاحتياطي المجاور مجتمعين، والربط بينه وبين سد الروصيرص والسد العالي، وهي مسألة تراها مصر ضرورية في حين تراها إثيوبيا مدخلاً للربط بين السدود وهو ما ترفضه. وتتمسك دولتا المصب بحسم المواضع القانونية العالقة، والتي من بينها التوافق على آلية فض المنازعات التي ستنشأ مستقبلاً حول تشغيل السد والملء، والبت في اقتراح مصري سوداني بأن تظل الآلية الرباعية هي مرجعية فض المنازعات، وليس الاتحاد الأفريقي فقط.



نريد القاهرة والخرطوم الاتفاق على حجم التدفق الذي سيصل إلى سد الروصيرص (أبراهيم حميد/فرانس برس)

ومع أن القاهرة والخرطوم تعتبران البيان تقدماً ملموساً في مقاربة المجلس للقضية، باعتبارها المرة الأولى التي يتطرق فيها إليها في بيان رسمي، حفاظاً على السلم والأمن الدوليين، وخاصة في منطقة القرن الأفريقي، لا سيما وأن إثيوبيا كانت تدفع بشدة، مدعومة من قوى أخرى لتجاهل القضية تماماً، فإن البيان بحد ذاته يُفكر إلى الإلزام القانوني وحتى السياسي على عكس ما ذكرت الخارجية المصرية في بيانها المرحب - إذ إنه يُعبر بوضوح عن فشل الأغلبية في التوصل إلى اتفاق على قرار ملزم، كما يعبر عن عدم توافق الدول الخمس دائمة العضوية على مقاربة محددة للقضية.

وفي حين رحبت مصر والسودان ببيان مجلس الأمن، هاجمت إثيوبيا موقف تونس. وقالت الخارجية الإثيوبية، في بيان، إن «تونس ارتكبت خطأ تاريخياً بدفعها نحو طلب موقف من مجلس الأمن»، معتبرة أن ذلك يقوّض ما وصفتها «بمسؤوليتها كعضو دوري لمجلس الأمن يشغل مقعداً أفريقياً». وأضافت أن «إثيوبيا لن تعترف بأي مطالبات تُثار بناءً على البيان». واعتبرت أن «بيان مجلس الأمن بشأن سد النهضة ليس

لا يمكن اعتبار جهود الكونغو الديمقراطية مبادرة جديدة

في المجلس تاي أسقي سيلاسي خلال المرتين اللتين ناقش فيهما القضية، مطالباً بعدم نظر الموضوع في مجلس الأمن واعتباره غير مختص.

ومن ناحية أخرى لم يحدد البيان أي مدة للتفاوض، على عكس مشروع القرار الذي تقدمت به تونس في يوليو/تموز الماضي، ما يترك المفاوضات عرضة لتلاعب إثيوبيا والتفافها على المطلوب مرة أخرى. كما أن مجلس الأمن، واستجابة لملاحظات روسيا والصين ورفضهما التعرض بأي شكل لقضايا نزاعات المياه عبر الحدود، أكد، في البيان، أنه لا يتطرق إلى موضوع الخلاف، ولا يشكل سابقة في هذا النوع من المنازعات الخاصة بالمياه العابرة للحدود، وهو ما يفقده قوة التطرق إلى موضوع النزاع ذاته، خاصة وأنه بات واضحاً أن هذا البند تم تمريره لضمان تمرير البيان ككل.

الرئيس الكونغولي فيليكس تشيسيكدي والبيت الأبيض، مدعوماً باتصالات أخرى من الأمانة العامة للأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأوروبي والصين، بهدف البناء على البيان الصادر من مجلس الأمن، والإسراع في تنفيذ فحواه بالعودة السريعة إلى المفاوضات بخريطة طريق محددة. وذكرت المصادر أن الخطة السابقة، التي طرحت قبل إتمام الملء الثاني، بالتوصل إلى اتفاق مرحلي وأخر شامل، لم يعد لها ما يبررها حالياً، حيث تسعى القاهرة والخرطوم إلى إنهاء كل البنود العالقة قبل عملية الملء الثالث للسد الصيف المقبل. وأوضحت أن حجر العثرة الأبرز هو أن إثيوبيا ما زالت ترفض إلزامها بأي شيء تجاه التصرفات المستقبلية في المياه خلال مرحلي الملء والتشغيل، وفي المقابل تبدي مصر والسودان مرونة لقبول العودة للمفاوضات بأسرع وقت، سواء استمرت الآلية الحالية أو اختلفت، شرط تقديم ضمانات محددة للتطبيق على أدبيات أبيابا.

وعلى الرغم من تضمن بيان مجلس الأمن نقاطاً إيجابية، مثل الدعوة لاستئناف المفاوضات، وحث المراقبين الذين سبق مشاركتهم في الاجتماعات التفاوضية التي عقدت تحت رعاية الاتحاد الأفريقي، وأي مراقبين آخرين تتوافق عليهم الدول الثلاث، على مواصلة دعم مسار المفاوضات بشكل نشط بغرض تسير تسوية المسائل الفنية والقانونية، أو أية مسائل أخرى عالقة إطار المسار التفاوضي، وأن يفضي التفاوض إلى صياغة اتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة، في إطار زمني معقول، إلا أن البيان به العديد من نقاط الضعف التي تجعله محدود التأثير. فمن ناحية أولى أكد البيان استمرار المفاوضات تحت مظلة الاتحاد الأفريقي فقط، ما يعني فشل مصر والسودان في تدويل القضية ونقلها إلى المحافل الأوسع، واستمرار المفاوضات عرضة لمدى حمس الرئاسة المؤقتة للاتحاد ومفوضيته العليا، وعلاقتها بكل من الدول الثلاث، وحسابات القوة والضعف المتغيرة، خاصة تجاه إثيوبيا دولة المقر للاتحاد. واستطاعت إثيوبيا، مدعومة من الاتحاد الأفريقي ودول أعضاء بمجلس الأمن، إبقاء النزاع محصوراً تحت رعاية الاتحاد الأفريقي، بحجة أن المنظمات القارية هي الأجدر بنظر النزاعات الداخلية، وهي النقطة التي ركز عليها ممثل أديس أبيابا

يترك عدم تحديد مجلس الأمن الدولي، في بيانه، أي مدة للتفاوض بين إثيوبيا والسودان ومصر بشأن سد النهضة المفاوضات عرضة لتلاعب أديس أبيابا

القاهرة - العربي الجديد

تسعى الكونغو الديمقراطية، الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، بدعم من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، إلى إحياء المفاوضات الثلاثية بين مصر وإثيوبيا والسودان حول سد النهضة، بالتزامن مع إصدار مجلس الأمن، ليل الأربعاء الخميس، بياناً متوازناً يدعو فيه الأطراف إلى استئناف المفاوضات بحسن نية على أساس اتفاق المبادئ المبرم بين الدول الثلاث في مارس/آذار 2015.

واختتم أمس الخميس وزير خارجية الكونغو الديمقراطية كريستوف لوتوندولا جولة إقليمية، شملت عواصم الدول الثلاث، بقاء وزير الخارجية المصري سامح شكري. وسلم لوتوندولا نظراءه وثيقة موحدة للبنود العالقة في المفاوضات حتى الآن، وفقاً لما انتهت له أعمال لجنة الخبراء المشتركة وخبراء الاتحاد الأفريقي، داعياً إياهم إلى تنظيم جولة تفاوض جديدة، يرجح أن تعقد في كينشاسا، انطلاقاً من النقطة التي تعثرت عندها المفاوضات في ربيع هذا العام.

وقالت مصادر دبلوماسية مصرية، لـ«العربي الجديد»، إن الجولة المرتقبة سوف تدعى لها الوفود الاستشارية والدبلوماسية والفنية من الدول الثلاث خلال الأسبوعين المقبلين على أقصى تقدير، حال التوافق على إمكانية البناء على الوثيقة التي قدمت، وذلك لتقديم تصور شامل لحل نهائي خلال جدول زمني محدود، لا يزيد على ستة أشهر.

وأضافت المصادر أن هذه الجهود، مدعومة من الاتحاد الأفريقي، لا يمكن اعتبارها مبادرة جديدة، بمعنى أنها لا تقدم طريقة مختلفة لمباشرة المفاوضات، ولكنها تأتي في إطار تنسيق رفيع المستوى بين

عين المكان

سلسلة وثائقية أسبوعية تعالج الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما يحيط بها من تفاصيل انطلاقاً من أماكن حدوثها ونقلها عن شهود عيانها

الأحد
19:30 بتوقيت القدس
16:30 بتوقيت GMT

aharaby.com
سهيل سات | 11310 V
مدار نابل سات | 10727 H
10971 H
هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي
Alaraby Television

منتدى دمشق

الأحد الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

ندوة حوارية أسبوعية تطرح قضايا جوهرية مرتبطة بالحياة السورية بمختلف جوانبها، تناقش في محاور بحث معمقة من خلال رؤى مبنية على دراسات ومعلومات رصينة. يحاول البرنامج إحياء روح المنتديات التي تسعى لخلق بيئات جديدة وأكثر مواءمة.

SyriaTelevision | syritelevision | syr_television | TelevisionSyria | Syr_Television